نشرة تربوية بعنوان
طرق تدريس القرآن الكريم في الصفوف الأولية

اللهم اجعل القرآن ربيع قلوبنا، ونور صدورنا، وجلاء أحزاننا ، اللهم اجعله شفيعاً لنا ، وشاهداً لنا لا شاهداً علينا ، اللهم ألبسنا به الحلل ، وأسكنا به الظلل ، واجعلنا به يوم القيامة من الفائزين ، وعند النعماء من الشاكرين ، وعند البلاء من الصابرين ، اللهم حبّب أبناءنا في تلاوته وحفظه والتمسك به، واجعله نوراً على درب حياتهم، برحمتك يا أرحم الراحمين ، سبحان ربك رب العزة عما يصفون ، وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

متى يكون المعلم ناجحا ؟

إن طريق النجاح دائماً يبدأ بخطوة ، ومع أنه قد يطول لكنه يبقى الأفضل . هذا النجاح الذي يحقق لك ذاتك ، ويعززثقتك بنفسك فكل إنسان لديه إمكانية النجاح، ولكن نجاحه يعتمد على قدرته على تفجيرمواهبه.

مخطئٌ من يتصورأن النجاح يأتيه على طبق من ذهب، وإلاّلساد الناسُ كلهم لذلك كيف يتحقق لنا النجاح في تدريسنا .....

/الثقة بالنفس:

٢/الإرادة القوية.

٣ /الطموح الدائم: حيث يزرع في الإنسان المثابرة والجد والاجتهاد، كما يحفزه على التفكيرالجاد، والتخطيط الدقيق .

٤/ الحيوية والنشاط المتواصل .

٥/ التوكل على الله وحسن الظن به .

٦/ معرفة الطلاب مستواهم و أفكارهم وخصائصهم العمرية .

٧/ الابداع والابتعاد عن الروتين .

<u>مرحلة الاعداد (قبل الحصة)</u>

١/أن يكون المعلم متأدبًا بآداب القرآن متخلقا بأخلاقه.

٢/ التخطيط الجيد للحصة (التحضير الذهني و الكتابي)

- اتقان المعلم للآيات المراد قراءتها للطلاب.

-معرفة الآيات بمعانيها .

-تحديد الكلمات الصعبة.

-تجهيز الوسائل والتقنيات المناسبة "الحاسوب – الفيديو – جهازمسجل ".

-اختيار الطريقة التي سيقوم باستخدامها و ما يترتب على ذلك من اختيار المكان وكيفية توزيع الطلاب .

- **إن الطالب في هذه المرحلة يكون غالبا عاجزعن القراءة من السبورة أو الكتاب أو المصحف ، وخاصة في الصف الأول، ولكنه قادرا على أن يسمع ما يقرؤه عليه المعلم، وأن يتلوكما سمعه وأن يكرر.لذا إن تدريس القرآن الكريم في هذه الصفوف يعتمد على ثلاثة أمورهي :**
  - **السمع**
  - **المحاكاة**
  - **التكرار**

٤/ تجهيز كشوف متابعة للطلاب و الإبداع فيها و خاصة لمدارس تحفيظ القرآن لكثرة الحصص والحاجة الضرورية للمتابعة من قبل البيت.

5/ معرفة المعلم و اطلاعه على الطريقة الصحيحة للتقويم المستمر للطلاب في القرآن الكريم

- **عدد مرات التقويم يختلف تبعا لعدد الحصص و الطلاب.**
- **المهارات تختلف من صف لآخر و من مرحلة لأخرى.**

مرحلة التنفيذ (أثناء الحصة)

ضوابط عامة لسير الحصة:

- **مراعاة النظام و الهدوء.**
- **حسن ادارة الصف.**
- **اضفاء الحيوية على الجو الصفي.**
- **استخدام التوجيه المناسب في المواقف المختلفة.**
- **التحلي بالصبر و الحكمة في الظروف الطارئة.**
- **مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.**

ضوابط خاصة لحصة القرآن:

- **أن يبذر المعلم في قلوب طلابه أن القرآن الكريم كلام الله تعالى و أنه يقرأ تعبداً وتدبراً .**
- **إشعار الطالب أنه في عبادة يثاب عليها.**
- **على المعلم التدرج مع المتعلم في تعليمه حسن الأداء.**
- **تدريب التلميذ على القيام بإكتشاف خطأه بنفسه ،وأن لا يرد عليه في كل خطأ يقع فيه ، خاصة في دروس التلاوة.**
- **إلزام التلميذ بعدم تغيير المصحف الذي يقرأ فيه حتى نهاية العام ، حتى يألفه ويتعود عليه .**
- **بداية الحصة :**

يمهد المعلم للدرس ويذكر أسباب النزول إن وجد مع تمهيد بسيط للآيات والكلمات الصعبة.

ربط الآيات السابقة " الخبرة السابقة " بالآيات الجديدة " بالخبرة الحالية " .

-بعد ذلك يقرأ المعلم الآيات بصوته أو عن طريق المسجل وكتابته الكلمات الصعبة على السبورة .

ثم بعد ذلك يكون الآتي:

تقسيم الفصل إلى مجموعات علي سبيل المثال : المساجلة الحلقية ،

_يمكن أن يسير المعلم في خطوات الدروس وفق الإجراءات التعليمية التعلمية التالية:

- **١-الارتفاع بمستوى الأداء والمحافظة على أحكام التجويد، حث الإنصات عند قراءة المعلم والطلاب المميزين.**
- **٢-البعد عن اللحن بنوعيه (الجلي ، والخفي).**
- **٣- تكرار الآيات وفهم معانيها يؤدي إلى سهولة الحفظ .**
- **٤- شحذ همم بطيئ الحفظ ، ودفعهم لمسايرة زملائهم.**
- **٥-قدرة المعلم على متابعة الطلاب في الأداء والحفظ والسلوك.**
- **٦-مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.**
- **٧-يتأثر الطالب بالغياب نظرا لتراكم السور عليه ويعجز المدرس عن الحاقه بزملائه.**

ثانياً: التلاوة النموذجية

١. **يمكن أن يبدأ المدرس بتدريس ما يراه مناسباً سهلاً على الطلاب نطقه (خاصة في الصف الأول الفصل الدراسي الأول) سواء سورة الفاتحة أو الناس لأجل التدرج معهم في النطق والحفظ.**
٢. **عرض الآيات على المتعلمين بوضوح واستخدام المؤشر.**
٣. **يقسم السور الطويلة إلى وحدات متكاملة المعنى.**

٤. يبدأ قراءة الآيات وأن يختار الطريقة التي تناسب التلاميذ ومستواهم فيبدأ بقراءة كلمة كلمة وجمع الكلمة الثانية مع الكلمة الأولى ويفعل ذلك حتى يصل إلى قراءة الآية كاملة ووضع المؤشر على موضع قراءة الآية .

- وإما أن يقرأ الآية كاملة ويرددها عدة مرات ، وتكون القراءة بترتيل وخشوع ، وان يراعي توضيح الحروف والكلمات وضبطها ضبطا تاما ويخرج الحروف من مخارجها الصحيحة ، وتراعى فيها أحكام التجويد .
- أن ينوع في التلاوة النموذجية وذلك بإسماعهم السورة من شريط سجلت عليه السورة بدقة وعناية أو من برنامج القرآن الكريم عن طريق عرض فيديو .

ثالثاً: تقريب المعنى الاجمالي للطلاب :

ويكون ذلك بإحدى الطرق التالية :

١- توضيح المعنى العام للسورة .

٢- عن طريق نقاش يديره مع الطالب حول هذه النقاط .

٣- عن طريق قصة تدور حول سورة من السور.

على المعلم أن يطلع على أحد التفاسير الملائمة للوقوف على المعاني والأفكار والقصص الواردة في الآيات

وعليه أن يراعي في حديثة أو قصته أو مناقشته الآتي :

أ- مستوى إدراك الطلاب ومراعاة المرحلة العمرية .

ب- عدم الإسراف في شرح المفردات .

ت- الإلمام بأبرز وأهم الأفكار العامة في السورة ، وما تضمنته من عقيدة ومعارف وتوجيهات سلوكية وخلقية.

رابعاً: التلاوة الجماعية

١- يقسم المعلم الطلاب إلى مجموعات زمرية ثم يقرأ الكلمة أو الآية ويطلب من المجموعة الترديد خلفه عدة مرات ويفعل في بقية المجوعات مثل ذلك .

٢- يطلب من جميع الطلاب أن يرددوها معاً .ويفعل ببقية آيات السورة ما فعله بالآية الأولى، مع مراعاة نَفَس الطلاب ،واختيار أماكن مناسبة للوقف والابتداء.

عليه أن يصغي جيدا إلى تلاوة المتعلمين ، ويصوب أخطاءهم ،ويدربهم على الصواب حتى تستقيم ألسنتهم به .وقد تستخدم هنا طريقة المحو التدريجي على السبورة لتثبيت الحفظ بحيث تمسح الكلمة بالتدريج عند تكرر القراءة.

٤- أن تكون قراءة الطلاب معتدلة الصوت.

خامساً: التلاوة الفردية :

١- يتلو المعلم الكلمة أو الآية، ثم يطلب من أحد الطلاب أن يحاكيه فيما قرأ فطالب ثانٍ وثالث.... ويكرر ذلك بقية الكلمات أو الآيات حتى نهاية الآيات المحددة .

٢- يطلب المعلم من بعض الطلاب المجيدين إعادة قراءة الآيات .

سادساً: تصويب الأخطاء :

١- يعالج المعلم أخطاء طلابه عن طريق التكرار المستمر للكلمة أو الآية التي وقع فيها الخطأ ، وأن يبين لهم حركة الفم لأجل محاكاة الطالب لأستاذه .

ممكن أن يعالج المعلم أخطاء التلاميذ عن طريق السبورة وذلك بتجريد الكلمة إلى حروفها ويضع الحركات على الحروف ويقارن الكلمة الخاطئة بالكلمة الصواب أمام طلابه ، ويبدأ بهذه الطريقة من الأسبوع الثاني من بدء الدراسة للصف الثاني ، أما الصف الأول فيبدأ بهذه الطريقة من بداية بدء كتاب القراءة بالتحليل والتركيب .

سابعاً : توجيهات عامة:

١- الحرص ما أمكن على أن يحفظ الطلاب السورة أو المقطع في الحصة .

٢- الحرص على تشجيع التلاميذ باستمرار، بالثناء القولي أو الجوائز العينية.

تنويع بين قراءة المعلم والجهاز المسجل والصحيفة والسبورة وان تكون الكتابة على الصحيفة والسبورة برسم المصحف وكذلك ترتيب الآيات في بداية السطر ونهايته لكي تتماثل الآيات والسورة عند الطالب ، وان تكون بخط جميل ما أمكن.

٤- يراجع المعلم السورة كاملة في نهاية الأسبوع ويقيم التلميذ عليها بعد أن يقيمهم خلال أيام الأسبوع في أجزائها.

٥- في بداية كل درس جديد من دروس القرآن الكريم يفضل مراجعة السورة والمقاطع التي تم حفظها من أجل ربط وتثبيت الحفظ.

٦- تعهد ما حفظه الطلاب من المقرر وذلك بالتوقف عن إعطاء سورة جديدة ومراجعة ما سبق.

٧- متابعة الطلاب أثناء القراءة ألا يستهزئ التلاميذ بعضهم ببعض عند تصحيح الأخطاء.

٨- ربط القرآن الكريم بالقراءة وذلك بإكساب الطالب مهارات التعرف على الحروف التي درسها ، وعلى بعض الكلمات التي حفظها أو المتكررة ، وعدد حروف الكلمة ، والمهارات الإملائية.

٨- العناية بإتقان القرآن الكريم منا نحن المعلمين ، لأن فاقد الشيء لا يعطيه.

٩- التعرف على أماكن السور وأسمائها.

١٠-

١ – الطريقة الكلية

في هذه الطريقة يقوم المعلم بتلاوة آيات الدرس تلاوة مجوّدة، والطلاب يتابعون تلاوته في المصحف الشريف أو الوسيلة التعليمية، ثم يقرأ الطلاب واحداً بعد الآخر نفس الآيات قراءة صحيحة مجوّدة حتى يتأكد المعلم من أن الطلاب قد أجادوا تلاوة آيات الدرس .

يوجّه المعلم الطلاب إلى التلاوة الجماعية (بصوت معتدل) من أول الدرس إلى نهايته، ويستمر حتى يرى المعلّم تقدّم الطلاب واقترابهم من درجة الحفظ، يرشدهم إلى غلق المصاحف ويستمرّون في التلاوة من صدورهم، فإذا صدر عنهم خطأ صحّح لهم المعلّم، (وهذا يعرف بالتسميع الجماعي) ويبدأ بالطلاب الذين يتميّزون بالحفظ السريع بالتسميع الفردي .

٢ – الطريقة الجزئية

هي التي يقوم فيها المعلم بعد تلاوته المجوّدة وتلاوة الطلاب الجماعية الترديدية للسورة، بتقسيم السورة إلى أجزاء قصيرة، ثم يأخذ في تدريب الطلاب على حفظ كل جزء على حدة، بحيث يتلوه كل آية عدة مرات متتابعة حتى يتم لهم حفظها، ثم الآية التي تليها إلى نهاية الجزء، ثم يحاورونه إلى الجزء الذي يليه، وهكذا حتى نهاية السورة .

٣ – الجمع بين الطريقة الكلية والطريقة الجزئية

وفي هذه الطريقة يكرّر النص كله دفعة واحدة، حتى يتم الربط بين جميع آياته، ثم توجّه العناية إلى الآيات أو الأجزاء التي لم تحفظ جيداً، فيتم الإلحاح عليها بالتكرار والمعاودة حتى يتمكّن التلاميذ من استظهارها كلها استظهاراً جيداً .

٤ – طريقة المحو التدريجي

هذه الطريقة مؤسسة على قوانين علم النفس في ربط المعلومات، وأساسها :

أن يتلو الطلاب النص القرآني كله عدة مرات، ثم يبدأ المعلم في محو بعض الكلمات تدريجياً، أو يمحو بعض أجزاء من الآية، أو بعض الآيات القصيرة، ويطلب في كل مرة من الطلاب تلاوة الآيات كاملة .

ويحسن في هذه الطريقة إبقاء أوائل الآيات وأواخرها؛ حتى يسهل الربط، كما يحسن الإبقاء على الكلمات صعبة النطق؛ حتى يسهل نطقها .

– ينبغي للمعلم أن تكون تلاوته مجوّدة ومرتّلة فلا يقرأ القراءة المسمّاة بالقراءة العادية، بل يتأنّى ويفصح الحروف، ويعطي كل حرفٍ حقّه، وألا يطيل في القراءة، فلا يقرأ – مثلاً – قوله تعالى: ﴿وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِى ٱلْعُقَدِ﴾ جملة واحدة، بل عليه أن يجزئها إلى أجزاء صغيرة .

– ينبّه المعلّم طلابه إلى ضرورة متابعتهم له أثناء التلاوة وذلك بالنظر إلى شفتيه .

– أن ينمّي عندهم مهارة حسن الاستماع، وذلك بإتقان التلاوة الصحيحة .

– قراءة الطلاب الترديدية بعد أستاذهم من أفضل ما يعين الطلاب على التلاوة المجوّدة إذا كانت قراءة الأستاذ مرتلة مجودة؛ لانحسار دوافع الحياء والخجل الذي قد يعتري الطالب إذا قرأ لوحده .